نـــور يسوع المسيح المسيح
XPIΣTOY الغالب Φ Ω Σ
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No:1075 السنة الحادية والعشرون- عدد
Registered Society. No. 580 327 914 شرقي (09/07/ 2012) غربي (22/ 07/ 2012)
جمعية نـور المسيح رقم : 580 327 914

أحد متى السابع - وتذكار الشهيد في رؤساء الكهنة بنكراتيوس

الأيوثينا السابع / اللحن السادس ٧/٩ شرقي ـ ٧/٢٢ غربي

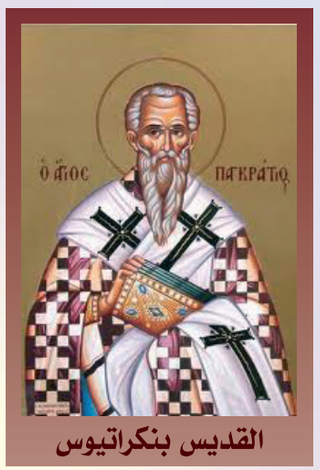

القديس بنكراتيوس

طروبارية القيامة على اللحن السادس:– إن القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر والحراس صاروا كالأموات ، ومريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسبيت الجحيم ولم تجرب منه ، وصادفت البتول مانحًا الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك .

طروبارية القديس اللحن الرابع :لقد شاركتَ الرسل في الطرائق. وخلفتهم في سدَّة الرئاسة. يا متألّه اللبّ بنكراتيوس الشهيد في الكهنة. فوجدت بالعمل المصعد إلى النظر. وجاهدت عن الإيمان حتى الدم. فتشفّع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة ...

القنداق: يا شفيعة المسيحيين الغير الخائبة. الواسطة لدى الخالق الغير المردودة. لا تعرضي عن اصوات طلباتنا نحن الخطأة بل بادري الى اغاثتنا نحن الصارخين اليك بإيمان بادري الى الشفاعة واسرعي في الطلبة، يا والدة الأله المتشفعة دائماً بمكرميك.

"هذه الحياة هي مكان للتدريب (على الألم)، معركة، وبوتقة فيها تنصهر الفضيلة وتتنقى"
القديس يوحنا الذهبي الفم

الرسالة

خلّص يا رب شعبك وبارك ميراثك اليك يا ربُّ اصرخ الهي

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل رومية (١٥: ١-٧)

يا إخوةُ يجب علينا نحن الأقوياء ان نحتمل وَهَنَ الضعفاء ولا نرضي انفسنا * فليُرض كلُّ واحد منّا قريبهُ للخير لأجل البنيان * فإنَّ المسيح لم يُرض نفسهُ ولكن كما كُتب تعييرات معيّريك وقعت عليَّ * لأنَّ كلَّ ما كُتب من قبلُ انّما كُتب لتعليمنا ليكون لنا الرجاءُ بالصبر وبتعزية الكتب * وليُعطكم اله الصبر والتعزية أن تكونوا متفقي الآراء فيما بينكم بحسب المسيح يسوع * حتى انّكم بنفس واحدة وفم واحد تمجدون اللّه ابا ربّنا يسوع المسيح * من اجل ذلك فليتخذ بعضكم بعضاً كما اتخذكم المسيح لمجد اللّه

من أقوال القديس إسحق السرياني

طوبى لمن يضع نفسه في كل الأمور، فإنّه سيتعظم في كلّ شيء.
فإنّ من يتواضع من أجل الله ويظن في نفسه كلا شيء، يمجّده الله.

عن القدّيس إسحق السرياني

إنّ النفس التي تحبّ اللّه لا تجد الراحة إلاّ فيه. فاستَدْرك ذاتك وتحرّر من كل رباط خارجي لتتمكّن من ربط قلبك باللّه، لأنّ الإرتباط باللّه يأتي بعد التحرّر من المادة.

الطفل لا يُعطَى خبزاً إلاّ بعد أن يُفطم عن الحليب، والإنسان الذي يبتغي الإتساع في الإلهيّات، يجب أن يتغرّب أولاً عن الدنيا كما يتغرّب الطفل عن ذراعي أمّه وثدييها.

العمل الجسدي يسبق العمل النفسي كما سبق التراب النَفَس الذي نفخه اللّه في آدم.

من لا يقتني العمل الجسدي لا يقدر أن يقتني العمل النفسي.

هل يقدر أحد أن يقتني ذهناً نقيّاً وهو محب للثرثرة؟ وهل يقدر أحد أن يقتني أفكاراً متواضعة وهو يسعى وراء مجد النّاس ؟ أو من يستطيع أن يكون نقيّ الذهن ومتواضع القلب وهو فاجر وفاسد الأعضاء ؟ لأن الذهن عندما تجذبه الحواس يأكل معها من طعام الوحوش (الأهواء) ، لكن متى جذب الذهنُ الحواسَ، فإنّها تتناول معه من طعام الملائكة.

القديس اسحق السرياني

لا تقترب من أقوال الأسرار التي في الكتاب الإلهي دون أن تصلي وتطلب من اللّه المعونة. صلّ وقل: "أعطني يا رب أن أحصل على حسّ إدراك القوة التي فيها". إعتبر الصلاة مفتاحاً للمعاني الحقيقية التي في الكتب الإلهية.

يا إبني لا تمسك الرياح في كفّك أعني الأمانة بلا عمل وجهاد !

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**
Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس متى الانجيلي البشير
التلميذ الطاهر (متى ٩:٢٧-٣٥)

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازٌ تبعهُ اعميان يصيحان ويقولان ارحمنا يا ابن داود ✻ فلمّا دخلَ البيت دنا اليه الأعميان فقال لهما يسوع هل تؤمنان انّي اقدر ان افعل ذلك. فقالا لهُ نعم يا ربُّ ✻ حينئذ لمس اعينهما قائلاً كإيمانكما فليكن لكما. فانفتحت اعينهما. فانتهرهما يسوع قائلاً انظرا لا يعلم احدٌ ✻ فلمَّا خرجا شهراهُ في تلك الأرض كلّها ✻ وبعد خروجهما قدَّموا اليه اخرس به شيطانٌ ✻ فلمَّا أُخرجَ الشيطان تكلّمَ الأخرس. فتعجّبَ الجموع قائلين لم يظهر قطُّ مثل هذا في اسرائيل ✻ أما الفريسيون فقالوا انَّهُ برئيس الشياطين يُخرج الشياطين ✻ وكان يسوع يطوف المُدن كلّها والقرى يعلّم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كلَّ مرضٍ وكلَّ ضعفٍ في الشعب

عظة الأنجيل للقديس كيرلس الاسكندري

بأي صفة يوجه الأعمى صلاته للمسيح؟ هل كما إلى مجرد إنسان، بحسب ثرثرة اليهود الذين رجموه قائلين في حماقتهم :"لسنا نرجمك لأجل عمل حسن بل لأجل تجديف، فإنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهاً؟" (يو١٠:٣٣).لكن ألم يكن واجباً أن يفهم الأعمى أن استعادة البصر لا يمكن أن تتم بوسائط بشرية، بل تحتاج على العكس إلى قوة إلهية وسلطان لا يمتلكه إلاّ اللّه وحده؟ لأن ليس شيء مهما كان ، غير ممكن لدى اللّه. لذلك فإنه تقدم إليه كما إلى اللّه الكلي القدرة، لكن كيف يدعوه ابن داود؟ وبماذا يمكننا أن نجيب على هذا؟ على ما أظن ربما يمكن ان نشرح الأمر هكذا: حيث إن الأعمى تربى في الديانة اليهودية وكان من ذلك الجنس بالمولد، فلم تغب عن معرفته بالطبع النبوات الموجودة في الناموس والأنبياء القديسين بخصوص المسيح. فقد سمعهم ينشدون من كتاب المزامير تلك العبارة:"أقسم الرب لداود حقاً ولا يخلف ، لأجعلن من ثمرة بطنك على كرسيك" (مز١٣١:١١ س)،وعرف أيضاً ان النبي الطوباوي إشعياء قال:"ويخرج قضيب من جذع يسى وينبت غصن من أصوله" (اش ١١:١). لذلك فالأعمى كأنسان آمن في الحال أن الكلمة وهو اللّه، هو الذي قَبِلَ بأرادته أن يولد بالجسد من العذراء القديسة، فاقترب منه على إنه اللّه وقال: "يا ابن داود ارحمني" لأن المسيح شهد بأن هذا هو تفكير الأعمى عندما قدّم توسله، بقوله له: "إيمانك قد شفاك" إذن فليخزى الذين يظنون انفسهم أنهم ليسوا عمياناً مع انهم كما يقول الحكيم بطرس ،عميان وقصيرو البصر (٢ بط ١:٩)،لأنهم يقسمّون الرب الواحد يسوع المسيح الى اثنين ، الذي هو نفسه كلمة الآب (لكنه هو الذي صار إنساناً وتجسّد ، لأنهم ينكرون أن الذي ولد من نسل داود هو حقاً ابن اللّه الآب،لأنهم يقولون إن الولادة هي أمر يخص الإنسان فقط ويرفضون في جهلهم العظيم أنه صار جسداً)، ويحتقرون ذلك التدبير الثمين والذي لا ينطق به والذي به تم فداؤنا ، بل وربما يتكلمون بحماقة ضد الابن الوحيد الجنس، لأنه أخلى ذاته ونزل إلى قامة الطبيعة البشرية، وكان مطيعاً للآب حتى الموت، لكي بموته بالجسد يمكنه أن يبطل الموت، ولكي يمحو الفساد وأن يطرح خطية العالم بعيداً. ليت أمثال هؤلاء يقتدون بهذا الأعمى لأنه تقدم إلى المسيح مخلص الكل مؤمناً أنه اللّه ، ودعاه الرب وابن الطوباوي داود ، وشهد ايضاً لمجده بسؤاله اياه ان يعمل عملاً لا يستطيع أن يتممه

أعميان يصيحان ويقولان ارحمنا يا ابن داود

الا اللّه وحده ويا ليتهم يعجبوا ايضاً بالثبات الذي به اعترف بالمخلص، لأن هناك بعض الذين انتهروه عندما اعترف بإيمانه، ولكنه لم يستسلم ولم يتوقف عن صراخه بل أبكم جهل أولئك الذين كانوا ينتهرونه أن يهدأ. لذلك فعن صواب أكرمه المسيح، إذ دعاه وأمره أن يقترب منه. افهموا من هذا أيها الأحباء أن الأيمان يضعنا نحن أيضاً في حضرة المسيح، وهذا يُدخلنا إلى اللّه لكي نُحسب نحن أيضاً اهلاً لكلامه ، لأنه حينما أُحضر الأعمى إليه سأله قائلاً : "ماذا تريد أن أفعل بك؟ فهل كان المخلص يجهل ماذا يريد الرجل؟ لأنه كان واضحاً أنه يطلب الخلاص من المرض الذي أصابه؟ كيف يمكن أن يكون هناك أي شكّ في هذا؟ لذلك فقد سأله المسيح عن قصد ، لكي يتعلم أولئك الذين كانوا واقفين حوله والمصاحبين له أنه لم يكن يطلب مالاً ، بل بالحري لأنه يعتبره إلهاً ، فإنه سأله عملاً إلهياً، عملاً مناسباً للطبيعة التي تفوق الكل.

إذن ، فحينما أعلن عن طبيعة طلبه بقوله: يا سيد أن أبصر، آنذاك، نعم! آنذاك، كانت الكلمات التي قالها المسيح توبيخاً إلى عدم إيمان اليهود، لأنه بسلطان فائق قال: "أبصر" مدهشٌ هو هذا التعبير! وهو بالحق جدير باللّه ويفوق كل حدود طبيعة البشر! أيٌّ من الأنبياء القديسين تكلم بمثل هذا ؟ أو استخدم كلمات بمثل هذا السلطان العظيم؟ إذن لاحظوا أن المسيح لم يطلب من آخر القوة على استعادة البصر لذلك الذي كان محروماً من النظر ، ولا هو أجرى المعجزة الألهية بفعل الصلاة الى اللّه، بل نسبها بالأحرى الى قوته الذاتية ، وبإرادته القادرة على كل شيء صنع ما أراده، إنه قال له " أبصر" وكانت الكلمة نور للذي كان أعمى لأنها كانت كلمة ذاك الذي هو النور الحقيقي .

القديس كيرلس الأسكندري

والآن وقد تخلص من عماه، فهل أهمل واجب حبه للمسيح؟ بالتأكيد لا، إذ يقول (النص) إنه "تبعه" وقدّم له المجد اللائق باللّه، لذلك فأنه تخلص من عمى مزدوج، إذ افلت ليس فقط من عمى الجسد، بل أيضاً من عمى الذهن والقلب، لأنه ما كان ليمجده كإله لو لم يكن قد أقتنى البصر الروحي. علاوة على ذلك فقد صار واسطة لأولئك الآخرين أن يعطوا للمسيح المجد أيضاً إذ يقول (النص) ، وجميع الشعب سبحوا اللّه.﴿لذلك من الواضح من هذا عظَم إثم الكتبة والفريسيين، لأنه انتهرهم بسبب رفضَهم أن يقبلوه، رغم المعجزات التي صنعها، بينما الجموع مجّدته كإله بسبب الأفعال التي صنعها، وهم من جانبهم (اي الفريسيون) لم يقدموا له هذا التمجيد﴾ ، بل جعلوا المعجزة فرصة للإهانة والإتهام، لأنهم قالوا إن الرب عمل المعجزات ببعلزبوب، وبتصرفهم هكذا صاروا سبب هلاك الشعب الذي كان تحت قيادتهم، لذلك احتج الرب على خبثهم بصوت النبي القائل: "ويل للرعاة الذين يهلكون ويبددون غنم ميراثي" (إر٢٣:١س) ، وأيضاً: "لأن الرعاة صاروا أغبياء ولم يطلبوا الرب من أجل ذلك لم يفهم أحد من الرعية فتبددت" (إر١٠:٢١س) .وهكذا كان حالهم، أما نحن فإننا تحت قيادة رئيس رعاة الكل ، المسيح، الذي به ومعه للّه الآب التسبيح والسلطان مع الروح القدس إلى أبد الآبدين .